اعلمك وردي تدوم عليه ان شا الله تعالى تصوم يوما وتفطر
يوما وتصلي كل ليلة خمسماية ركعة فقلت نعم فكنت اصلي خلفه
كل ليلة الخمسماية ركعة وكنت شابا امرد احسن الصورة فكان
يقول لي لا تجلس قط الا ورائي فكنت افعل وكانت عمامته كعمايم
العجم وعليه برده من وبر الجمال فلما انقضت السبعة ايام خرج فودعته
وقال لي يا حسن ما وقع لي قط مع احد ما وقع معك فدم على وردك
حتى تعجز فانك ستعمر عمرا طويلا انتهى كلام المهدي قال فعمري
الان ماية وسبعة وعشرون سنة قال فلما فارقني المهدي
عليه السلام خرجت سايحا فرحت الى ارض الهند والسند والصين
ورجعت الى بلاد العجم والروم والغرب ثم رجعت الى مصر بعد خمسين
سنة سايحا فلما اردت الدخول الى مصر منعوني من ذلك وكان
المشار اليه فيها سيدي ابراهيم المتبولي رضي الله عنه فارسل
يقول لي اقم في القرافة فاقمت في قبة مهجورة عشر سنين تخدمني
الدنيا في صورة عجوز تاتيني كل يوم برغيفين وانا فيه طعام ولا
كلمتها قط ولا كلمتني ثم سالت في الدخول فاذنوا لي ان اسكن في
بركة القرع فاقمت فيها سنين عديدة في راحة ثم جا الشيخ عبد
القادر الدشطوطي رضي الله عنه يريد يبني له جامعا هناك فصار
يقلقني ويقول اخرج من هذه الحارة فقلت له يوما مالك ولي
انا مالي احد يعتقدني من الامرا ولا من غيرهم فما لك ولي فلم يزل
بي حتى خرجت الى هذا الكوم فسكنت فيه سبع سنين فبينما انا
ذات يوم جالس هنا اذ طلع الدشطوطي فقال انزل من هذا الكوم
فقلت لا انزل فخرجت النفس مني ومنه فدعى علي بالكساح فتكسحت
ودعوت عليه بالعمى فعمي فهو كالطوبة الان هناك وانا رمة في هذا

الموضع

الموضع وانا اوصيك يا عبد الوهاب انك لا تصادم احدا قط
بنفس وان صادمك فلا تصادمه وان قال لك اخرج من زاويتك
او دارك فاخرج واجرك على الله انتهى وكان رضي الله عنه اذا جاه
شخص بجوخة او ثوب صوف ياخذ السكين ويشرحها سيورا سيورا
ثم يخيطها بخيط دارج ومسلة ويقول ان نفسي تميل الى الاشيا
الجديدة فاذا قطعتها لم يبق عندها ميل توفي رضي الله عنه سنة
نيف وثلاثين وتسعماية ودفن في القبة التي في الكوم المتقدم
ذكره رضي الله تعالى عنه وارضاه ورحمنا به في الدنيا والاخرة

ومنهم سيدي ابراهيم عصيفير رضي الله تعالى عنه

كان خطه التي يمشي فيه من باب الشعرية الى قنطرة الموسكي الى
جامع الغمري وكان كثير الكشف وله وقايع مشهورة وكان
اصله من البحر الصغير وظهرت له كرامات وهو صغير منها انه كان
ينام في الغيط وياتي البلد وهو راكب الذيب او الضبع ومنها انه
كان يمشي على الما لا يحتاج الى مركب وكان بوله كاللبن الحليب
ابيض وكان يغلب عليه الحال فيخاصم ذباب وجهه وكان يتشوش
من قول المؤذن الله اكبر فيرجمه ويقول عليك يا كلب نحن كفرنا
يا مسلمين حتى تكبروا علينا وما ضبطت عليه قط كشفا اخرم فيه
وليلة حرقت منارة المدرسة التي هي سكننا بين السورين
اخذ من دكان لصفين واعطاهما للسقا وقال كب هذه الراوية
على هذا الحريق فصبه على الارض تجاه المدرسة فقال الناس
للسقا اللهم ان هذا مجذوب ما عليه حرج فصب الما على الارض
خسارة فطلع الوقاد تلك الليلة فاوقد المنارة ورشق الحب
في حايطها وكانت خشبا ونزل ونسيها فاحرقت تلك الليلة